

يَا نَارِيَا

يَا مَنْ نَأَى^١ عَنِّي بِكُلِّ خَيَالِهِ
وَعَدَا يَتِيهِ^٢ بِسِحْرِهِ وَدَلَالِهِ
رَفَقًا بِقَلْبٍ كُلُّهُ لَكَ مُوَهَّبٌ
كَيْلًا تُعَذِّبُهُ بِسُوءِ لَيَالِهِ
أَنْتَ الْحَبِيبُ فَجُدْ بِعَطْفِكَ دَائِمًا
وَكُنِ الرَّؤُوفَ بِقَلْبِهِ وَمَالِهِ^٣
فَإِذَا مَنَّتْ فَكُنْ بِذَلِكَ كُلُّهُ
أَنْتَ الطَّيِّبُ لِسَقْمِهِ وَلِحَالِهِ

١. نأى عني: بعد عني.

٢. يتيه: يعجب.

٣. السهد والسهاد: الأرق.

٤. المأل: المصير، الخاتمة.